

تحليل علاقة المحددات الخارجية للربحية وتأثيرها في الاستقرار المصرفي عن طريق الدور الوسيط لمؤشرات الربحية- دراسة تحليلية لعينة من المصارف العراقية الخاصة المدرجة في سوق العراق للأوراق المالية للمدة (2005-2020)*

Analysis of the relationship of external determinants of profitability and their impact on banking stability through the mediating role of profitability indicators :An analytical study of a sample of Iraqi private banks listed in the Iraqi Stock Exchange for the period (2020-2005)

م. لمياء علي إبراهيم¹

Lamyaa Ali Ibrahim

lamyaa.a@uokerbala.edu.iq

أ.م. د. علي احمد فارس²

Ali Ahmed Faris

ali.ahmed@uokerbala.edu.iq

كلية الإدارة والإقتصاد _ جامعة كربلاء

Economics and Administration College – Karbala University

المستخلص

يهدف هذا البحث إلى تسليط الضوء على علاقة المحددات الخارجية للربحية وتأثيرها في الاستقرار المصرفي بمؤشرات الربحية ، والمحددات الخارجية تمثلت مؤشراتنا (التضخم ، الناتج المحلي الإجمالي ، سعر الصرف، مخاطر سعر الفائدة) كمتغيرات مستقلة في الاستقرار المصرفي العراقي باستخدام مؤشر (Z-Score) كمتغير تابع ، والمتغير الوسيط الربحية بمؤشراتنا (معدل العائد على الودائع ، معدل العائد على حق الملكية) وقد اعتمد البحث في الجانب التطبيقي على التقارير والكشوفات المالية المنشورة لعينة من المصارف (2005 – 2020) ، واعتمدت الدراسة تحليل البيانات (Panel Data Analysis) ، وتحليل (Path Analysis) ، باستخدام البرامج الإحصائية ، ومن اهم الاستنتاجات اذ اسهمت في زيادة اهتمام المصارف العراقية عينة البحث بمؤشرات الربحية من نجاح المصارف وزيادة عوامل الثقة والاطمئنان للمساهمين والمتعاملين مع القطاع المصرفي وجاءت توصيات هذا البحث اذ أظهرت النتائج الإحصائية بضرورة اهتمام المصارف المبحوثة بالمحددات الخارجية لما لها من اثار سلبية في الاستقرار المصرفي. الكلمات المفتاحية : المحددات الخارجية للربحية – الاستقرار المصرفي – الربحية – المصارف التجارية الخاصة

Abstract

This research aims to shed light on the relationship of external determinants and their impact on banking stability through profitability indicators, and the external determinants

* بحث مستل من أطروحة دكتوراه " تحليل علاقة المحددات الداخلية والخارجية بالربحية وتأثيرها في الاستقرار المصرفي طبقاً لمنظور بازل - دراسة تحليلية لعينة من المصارف العراقية الخاصة المدرجة في سوق العراق للأوراق المالية للمدة (2005-2020)

were represented by (inflation, GDP, exchange rate, interest rate risk) as independent variables in Iraqi banking stability using the (Z-Score) indicator as a variable. Followed, and the mediating variable profitability with its indicators (the rate of return on deposits, the rate of return on the right of ownership). The research relied on the practical side on the financial reports and statements published for a sample of banks (2005 – 2020), and the study relied on data analysis (Panel Data Analysis), and analysis (Path Analysis), using statistical programs, and one of the most important conclusions is that the increase in Iraqi banks' interest in the research sample contributed to profitability indicators from the success of banks and the increase in the factors of confidence and reassurance for shareholders and dealers with the banking sector. Negative effects on banking stability

Key words: External determinants of profitability – banking stability – profitability – private commercial banks

المقدمة

تعد المحددات الخارجية للربحية من العوامل المهمة التي تسهم في ربحية النظام المصرفي بتحليل نسب الربحية كمتغيرات وسيطة بينهما إذ تم استخدام ROD و ROE وان مؤشرات المحددات الخارجية للربحية (التضخم، الناتج المحلي الإجمالي، سعر الصرف، ومخاطر سعر الفائدة) التي تتأثر بجميع الأوضاع الاقتصادية والمالية والمصرفية والسياسية سواء بالارتفاع أم بالانخفاض نسبها إذ بارتفاع مستوى الأسعار وزيادة معدلات التضخم وارتفاع سعر الفائدة المفروضة على القروض وتقلبات أسعار الصرف جميعها يتأثر بها الناتج المحلي الإجمالي تنعكس على متوسط دخل الفرد السنوي وبذلك السعي لقياس وتحليل العلاقة المحددات الخارجية لربحية المصارف والتي تؤثر في الاستقرار المصرفي .

ما تقدم فإن البحث قسم الى اربعة مباحث رئيسة تمثلت بالمبحث الاول منه منهجية البحث العلمية اما المبحث الثاني فقد تناول الجانب النظري لمتغيرات البحث في حين تناول المبحث الثالث الجانب العملي واما المبحث الرابع تناول الاستنتاجات والتوصيات

المبحث الاول

المنهجية العلمية للبحث

أولاً- مشكلة البحث:- ان مشكلة البحث تتجسد في ايجاد سياسات إدارة فعالة للتحكم في نفقات التشغيل والسيطرة على الموجودات والحد من ارتفاع مخاطر أسعار الفائدة مع العمل على تجنب تقلبات أسعار الصرف والتحكم بمستوى الأسعار لتأثيره المباشر في الناتج المحلي الإجمالي وارتفاع التضخم يؤدي لتخفيض القوة الشرائية للعملة المحلية ما يوتر في الاستقرار المصرفي ومن ثمّ ينعكس اثره في الربحية وعليه ان مشكلة البحث يمكن تحديدها عن طريق طرح التساؤلات الآتية:

1. هل هنالك أثر واضح لمؤشرات المحددات الخارجية في خلق بيئة مصرفية مستقرة وفعّالة؟

2. ما مدى اسهام مؤشرات الربحية في تحقيق الاستقرار المصرفي؟
3. هل يوجد تأثير غير مباشر لمؤشرات المحددات الخارجية في الاستقرار المصرفي عبر مؤشرات الربحية؟

ثانياً : أهمية البحث :- تتمثل أهمية البحث عن طريق الآتي :-

1. برزت رغبة المصارف المبحوثة في تفعيل دور مؤشرات المحددات الخارجية في الاستقرار المصرفي والذي يضمن انشاء بيئة مصرفية امنة ومستقرة في السنوات القادمة.
 2. يهدف البحث الى تشخيص وقياس مؤشرات الربحية ودورها في الاستقرار المصرفي .
 3. يقدم البحث حلولاً للمشكلات التي تعاني منها المصارف عينة البحث .
- ثالثاً-أهداف البحث: يتم صياغة الاهداف المرتبطة بمتغيرات البحث والتي تحقق متطلبات البحث النظرية والعملية وهي كالآتي:

1. معرفة الدور الفاعل الذي تؤديه مؤشرات المحددات الخارجية للربحية المتمثلة () التضخم ، الناتج المحلي الإجمالي ، سعر الصرف، مخاطر سعر الفائدة)) في تعزيز الاستقرار المصرفي في المصارف المبحوثة؟
2. يهدف البحث التعرف على مؤشرات الربحية في زيادة مقدرة وكفاية ادارة المصارف عينة البحث في استثمار أموال المساهمين في مجالات مختلفة وتوظيفها بهدف زيادة تحقيق الأرباح وتعظيم ربحيتهم بما ينعكس على استقرار المصارف، وكلما حققت نموا كبيرا في صافي الأرباح (الدخل) يعد مؤشرا إيجابيا لزيادة ربحية المصارف واستقرارها، وعليه، فإن **Z-Score** يمثل توافر السيولة والربحية، تشير القيمة الأعلى لـ **Z-Score** إلى استقرار مصرفي أكبر.

3. تقديم مجموعة من الاستنتاجات والتوصيات للمصارف المبحوثة ؟

رابعاً : - فرضيات البحث : يستند البحث الى الفرضيات الآتية وهي:

1. الفرضية الرئيسة الأولى: -لا يوجد تأثير ذو دلالة معنوية للمحددات الخارجية للربحية (التضخم ، الناتج المحلي الإجمالي ، سعر الصرف، مخاطر سعر الفائدة) في الاستقرار المصرفي
2. الفرضية الرئيسة الثانية: -لا يوجد تأثير ذو دلالة معنوية للمحددات الخارجية للربحية (التضخم ، الناتج المحلي الإجمالي ، سعر الصرف، مخاطر سعر الفائدة) في معدل العائد على الودائع
3. الفرضية الرئيسة الثالثة : -لا يوجد تأثير ذو دلالة معنوية للمحددات الخارجية للربحية (التضخم ، الناتج المحلي الإجمالي ، سعر الصرف، مخاطر سعر الفائدة) في معدل العائد على حق الملكية
4. الفرضية الرئيسة الرابعة : -لا يوجد تأثير ذو دلالة معنوية للربحية في الاستقرار المصرفي
5. الفرضية الرئيسة الخامسة : -لا يوجد تأثير غير مباشر ذو دلالة معنوية للمحددات الخارجية للربحية (التضخم ، الناتج المحلي الإجمالي ، سعر الصرف، مخاطر سعر الفائدة) في الاستقرار المصرفي عن طريق مؤشر العائد على الودائع
6. الفرضية الرئيسة السادسة : -لا يوجد تأثير غير مباشر ذو دلالة معنوية للمحددات الخارجية للربحية (التضخم ، الناتج المحلي الإجمالي ، سعر الصرف، مخاطر سعر الفائدة) في الاستقرار المصرفي عن طريق مؤشر العائد على حق الملكية.

خامساً . حدود البحث :

1. **الحدود المكانية:** تتمثل الحدود المكانية عينة البحث المتمثلة بالمصارف العراقية الخاصة متمثلة ب (بغداد، التجاري العراقي ، الشرق الأوسط العراقي للاستثمار، الاستثمار العراقي ، المتحد للاستثمار، الأهلي العراقي ، الائتمان العراقي ، سومر التجاري ، الخليج التجاري ، الموصل للتنمية والاستثمار) والتي تم اختيارها على أساس استمرار مزاولتها للنشاط التجاري وتوافر كشوفاتها المالية وتقاريرها فكانت عينة قصدية
2. **الحدود الزمانية:** - لغرض تحقيق اهداف الدراسة الحالية بالاعتماد على البيانات التي ستغطي مدة الدراسة لسلسلة زمنية امتدت لـ (16 سنة) (2005 – 2020)

سادساً . مصادر البيانات والمعلومات : من اجل انجاز متطلبات البحث اعتمد الباحث على المصادر الاتية : الكتب الاجنبية في مجال العلوم المالية والادارية والرسائل والاطاريج الجامعية المنشورة وغير المنشورة والبحوث والدوريات المنشورة في المجالات المالية والاقتصادية بالإضافة الى شبكة المعلومات الدولية الانترنت.

المبحث الثاني**الجانب النظري المحددات الخارجية للربحية والاستقرار المصرفي والربحية****أولاً: المحددات الخارجية**

تعد محدّدات ربحية المصارف امراً بالغ الأهمية نظراً للدور الكبير الذي تؤديه المصارف في الاقتصاد القومي. اذ ظل دور المصارف مركزياً في تمويل النشاط الاقتصادي بشكل عام وتمويل قطاعات عديدة من السوق بشكل خاص. ولذا ساعدت ربحية المصارف في التنبؤ بالأزمات المالية (Albulescu,2015:203-204) والمحددات الخارجية هي عوامل الاقتصاد الكلي تتمثل بالنتائج المحلي الإجمالي (GDP) ، ومعدل التضخم ، وسعر الصرف وسعر الفائدة (Sarwar et al.,2018:40) (Ozili,2022:12):.

1. معدل التضخم: -

يعدّ معدل التضخم قضية رئيسة في قرار السياسة النقدية في معظم البلدان النامية لأنه يؤثر في أنشطة القطاعات الاقتصادية الأخرى (Martins &Skott, 2020:1-2)، ولأن التضخم هو أحد المصطلحات الأكثر استخداماً في المناقشات الاقتصادية ولكن هناك إجماعاً بين الاقتصاديين على مفهوم التضخم بشكل عام هو الزيادة المستمرة في مستوى أسعار السلع والخدمات في المجال الاقتصادي على مدى فترة زمنية معينة (Ben Moussa&Hdidar,2019: 86). ويمكن توضيح معدل التضخم عن طريق المعادلة الاتية (Ngepah et al.,2022:15):

$$(1).....التضخم = (I) أسعار المستهلك السنوية (معدلات التضخم السنوي)$$

2. الناتج المحلي الاجمالي: -

يعد مؤشر الناتج المحلي الاجمالي من مؤشرات الاقتصاد الكلي الاكثر استخداما فهو مقياس لمجمل النشاط الاقتصادي. وحيث يكون له تأثير في عوامل متعددة كالعرض والطلب على القروض والودائع (Kosmidou,2008:152) ، فمثلا الانخفاضات الدورية في الاقتصاد والتقلبات الناشئة من عدم الاستقرار المالي إذ تؤدي الى تخفيض الطلب على الاقتراض من قبل الشركات والأفراد وتزداد المخاطرة الائتمانية نتيجة حالة عدم التأكد من السداد والتقلبات في السوق ووفقا لهذه المعطيات فان تؤدي الى تدهور نوعية القروض وتزداد حالة عدم السداد ومن ثمّ تخفض الربحية والعكس صحيح (Ommeren,2011:24) يمكن التعبير عن مؤشر الناتج المحلي الإجمالي عن طريق المعادلة الآتية (Ngepah et al.,2022:15): -

$$(2).....الناتج المحلي الإجمالي (GDP) = معدل النمو السنوي للناتج المحلي$$

3. سعر الصرف: -

يعد مؤشر سعر الصرف من المؤشرات الرئيسة للمحددات الخارجية المؤثرة في ربحية المصارف ، ويعدّ واحد من اهم مؤشرات الاقتصاد الكلي التي تؤثر في القطاع المصرفي وعلى بقية القطاعات الاخرى (Frank&Goyal,2009:49) (Kuzmin,2014:86) . ويمكن وصف مفهوم سعر الصرف بأنه "عدد الوحدات من عملة معينة والتي يمكن شراؤها أو مبادلتها بوحدة واحدة من العملة الأخرى " (Brigham & Ehrhardt,2001:1020) ويمكن قياسها بالمعادلة الآتية (Farooq et al.,2021:5) (Ngepah et al.,2022:15)

$$(3).....سعر الصرف (ER) = المتوسط السنوي لسعر الصرف$$

4. مخاطر سعر الفائدة: -

يعكس سعر الفائدة موقف السياسة النقدية التي تبعت بتغييرات في أسعار الفائدة على الودائع وأسعار الفائدة على القروض المصرفية، معدل الفائدة هو السعر الذي تقرضه الوحدة الاقتصادية التي لديها فائض نقدي من المدخرات مقابل الوحدة الاقتصادية التي لديها عجز وتقرضه بصفة قروض مصرفية، ويمكن أن يؤثر سعر الفائدة في ربحية المصارف عندما ترتفع أسعار الفائدة، سيتبع ذلك زيادة في أسعار الفائدة على الودائع ما يؤثر بشكل مباشر في انخفاض مصادر التمويل. (Fuadi et al.,2022:3) . ويمكن التعبير عن مخاطر سعر الفائدة (نسبة حساسية الفائدة) كما في المعادلة الآتية (Mahshid,2004:22)

$$(4).....نسبة حساسية الفائدة = الموجودات الحساسة للفائدة ÷ المطلوبات الحساسة للفائدة...$$

ثانيا: الربحية

يتعرض القطاع المصرفي في ظل التغيرات المستمرة في البيئة الاقتصادية إلى العديد من المخاطر التي تؤثر في عملياته وأنشطته وخدماته المتنوعة المقدمة للزبائن من القروض والاستثمارات وغيرها كما وصف مفهوم الربحية المصرفية بأنها " مستويات الأرباح التي حققتها المصارف بنجاح وكفاية عالية للاستفادة الممكنة من الأموال

والموجودات التي حصلت عليها، وتحويلها إلى أرباح عالية تسمح بمواجهة الصدمات السلبية (Devi & Devi, 2014: 87) اذ يرى كل من (Tariq et al.,2014:1) أن مفهوم الربحية بانها" مقياس مقارن يصف العلاقات بين الأرباح التي تحققها المصارف والاستثمارات التي اسهمت في تحقيق هذه الأرباح، وهي مقياس يحدد هذه العلاقة بين الأرباح والمبيعات وكذلك العلاقة بين الأرباح والاستثمارات التي سعت لتحقيقها عن طريق تخصيص الموارد المتاحة وتمييزها بكفاية على المدى البعيد لتعظيم قيمة المصرف و ثروة المساهمين " كما تشير كفاية النظام المصرفي بصورة عامة إلى وجود مؤشرات للربحية حيث تكون النسبة المستخدمة لقياس مستوى ربحية المصرف هي العائد على الودائع (ROD) والعائد على حقوق الملكية (ROE) (Asma et al.,2011:2) (Owoputi et al.,2014:408)، ويمكن للمصرف الحصول على الربح وبالعكس، يُطلب من المصرف أيضاً تحقيق أرباح عالية التي تعكس قدرتها على المنافسة وإمكانية الدفاع عن الصناعة المصرفية في ظل الصراعات التنافسية القائمة (Anjarwati et al.,2016:1) ويمكن توضيحهما بالاتي :-

1. معدل العائد على حق الملكية ROE

يستخدم العائد على حق الملكية (ROE) كمقياس للربحية (Luisa, 2012:169). وانه مؤشر متكامل لقياس علاقة المبادلة الاساسية بين العائد والمخاطرة، ان فعالية المصارف وكفايتها والتي تمثلها الربحية مرتبطة بقوة بإجمالي الموجودات (Aladwan,2015: 219). وفقاً (Wibowo et al., 2022:164) فإن العائد على حقوق الملكية (ROE) أو يطلق عليه ربحية رأس المال الخاص (أموال المساهمين) (Linh & Trang,2019:380)، وان ROE هي نسبة صافي الدخل بعد الفوائد والضرائب إلى إجمالي حقوق الملكية (Haavaldsen&Fredrik, 2010: 73) (Allen et al.,2011:4) (Bagh et al.,2017:153). إذ يعد مؤشراً أدائياً يعكس عائد المصرف على استثمارات المساهمين (Bikker, & Vervliet, 2017: 8) ويتم احتسابها كما في المعادلة الاتية (Muhani et al.,2022:1242) :-

$$(5) \dots\dots\dots \text{معدل العائد على حق الملكية} = \text{صافي الدخل} \div \text{اجمالي حق الملكية} \dots\dots\dots$$

2. معدل العائد على الودائع ROD

يعدّ معدل العائد على الودائع (ROD) من مؤشرات ربحية المصارف الذي يقيس فعالية المصارف في تحويل الودائع إلى أرباح ومعدل العائد المكتسب من إجمالي الودائع الاستثمارية يبين قدرة المصارف على تكوين الأرباح من الأموال التي حصلت عليها من المودعين ويستخدم لقياس مدى نجاح إدارة المصارف في ادارتها وتوظيفها بشكل مناسب (Wahyudi et al.,2018:168). ويحسب معدل العائد على الودائع عن طريق المعادلة الاتية: - (Bashir,1999:11)

$$(6) \dots\dots\dots \text{معدل العائد على الودائع} = \text{صافي الدخل} \div \text{اجمالي الودائع} \dots\dots\dots$$

ثالثاً: الاستقرار المصرفي

يعد القطاع المصرفي قطاعًا مهمًا لاستقرار الأنظمة المالية إذ تؤدي المصارف دورًا رئيسًا في تكوين الأموال واستثمارها من أجل النمو الاقتصادي والتمويل للشركات والأسر والافراد وأنظمة الدفع (Swamy, 2014 : 28) واكد (Sifrain,2021: 87) بان مفهوم الاستقرار المصرفي بانه " يشير إلى قدرة القطاع المصرفي على تسهيل وتعزيز العمليات الاقتصادية وإدارة المخاطر وامتصاص الصدمات " ، وهو " حالة مستقرة يؤدي فيها القطاع المصرفي وظائفه بشكل فعال لتخصيص الموارد وتوزيع المخاطر وتوزيع الدخل او أنه الموقف الذي يمكن للمصرف أن يعمل فيه بسلاسة وفعالية ويمكنه من أداء وظائفه بشكل جيد يجب أن يكون المصرف قادرًا على تحمل الصدمات من البيئة الخارجية" (Anh et al.,2021:68-69)

تعد مؤشرات الاستقرار ضرورية للمصارف من أجل تحديد عدم الاستقرار الناجم عن الظروف الاقتصادية المعاكسة أو زيادة المخاطر مثل تخلف العملاء عن السداد أي تخلف عن الوفاء بالتزاماتهم المالية (Powell & Vo, 2020:1)، ويؤدي مؤشر الاستقرار المصرفي دورًا حيويًا في تعزيز أمان وسمعة النظام المصرفي وزيادة التجارة الدولية في ظل التسارع الكبير في النمو الاقتصادي للدول إذ يشير هذا المؤشر إلى إمكانية التنبؤ بالأزمات المالية (Alshubiri, 2017:198). ويمكن اعتبار مؤشر الاستقرار المصرفي بمثل نظام إنذار مبكر في الصناعة المصرفية (Faruqinata & Wibowob,2020: 1376). ويتم احتسابها (Adiputri & Indonesia , 2019: 253) كما في المعادلة الآتية :-

(7)..... مؤشر الاستقرار المصرفي (Z-SCORE) العائد على الموجودات +
نسبة راس المال \ الانحراف المعياري للعائد على الموجودات

المبحث الثالث

الجانب العملي

أولاً: - تحليل الانحدار باستخدام البيانات الطولية (Panel Data) لاختبار الفرضيات وتأثير المتغير المستقل في المتغير التابع عبر المتغير الوسيط.

اذ يهدف المبحث الحالي الى تحليل البيانات اللوحية او الطولية ويطلق عليها أيضا بيانات القطاع (Panel Data Analysis) وعن طريق التحليل الاحصائي باستخدام البرنامج (Eviews V.12)

1. الفرضية الرئيسية الاولى: - - لا يوجد تأثير ذو دلالة معنوية للمحددات الخارجية للربحية في الاستقرار المصرفي

اذ يظهر الجدول (1) الاتي :- تأثير المحددات الخارجية للربحية في الاستقرار المصرفي في (10) من المصارف العراقية الخاصة وسلسلة زمنية امتدت لـ (16 سنة) (2005 - 2020)، اذ بلغ عدد المشاهدات خلال المدة (160) مشاهدة باستخدام أنموذج (Panel Regression)، فقد تم استخدام البيانات اللوحية عن طريق تطبيق ثلاثة

نماذج إحصائية وهي :- (نموذج الانحدار التجميعي (Pooled Regression Model)، أنموذج التأثيرات الثابتة (Fixed Effects Model)، وأنموذج التأثيرات العشوائية (Random Effects Model) الجدول (1) تأثير المحددات الخارجية للربحية في الاستقرار المصرفي

Sample: 2005 – 2020 - Cross-sections included: 5 - Total panel (balanced) observations: 160													
الاستقرار المصرفي	Pooled Regression Model				Fixed Effects Model				Random Effects Model				
	Coefficient	Std. Error	t-Statistic	Prob	Coefficient	Std. Error	t-Statistic	Prob	Coefficient	Std. Error	t-Statistic	Prob	
Constant	52.86053-	32.19229	-1.642025	0.1026	-55.03520	16.63185	-3.309024	0.0012	-54.96752	16.97596	-3.237962	0.0015	
المحددات الخارجية للربحية	التضخم	-0.108243	0.168788	-0.641299	0.5223	-0.108649	0.087092	-1.247527	0.2142	-0.108636	0.087092	-1.247382	0.2141
	الناتج المحلي الاجمالي	6.14325 5	1.78659 8	3.43852 1	0.0008	6.49806 9	0.93198 0	6.97232 6	0.0000	6.48702 6	0.93166 7	6.96281 9	0.0000
	سعر الصرف	0.017538	0.026053	0.673151	0.5019	0.017834	0.013443	1.326613	0.1867	0.017825	0.013443	1.325928	0.1868
	مخاطر سعر الفائدة	2.81399 2	1.10351 6	2.55002 3	0.0117	1.58709 0	0.74074 4	2.14256 1	0.0338	1.62527 5	0.73601 3	2.20821 6	0.0287
R-square	0.178917				0.794090				0.410341				
R-squared Adj.	0.157728				0.775756				0.395124				
F-statistic	8.443786				43.31141				26.96594				
Prob (F-statistic)	0.000003				0.000000				0.000000				

المصدر: من اعداد الباحثين بالاعتماد على (Eviews V.12)

بعد ان تم تقدير الأنموذج بطرائق البيانات اللوحية (الطولية) الثلاثة وعلى الرغم من معنوية النماذج الثلاث وفق القيمة الاحتمالية لاختبار F (Prob F-statistic) والبالغة (0.000000) وهي اقل من المستوى المعنوي (10%) الواردة في الجدول آنفاً ، يتم العمل على المفاضلة بين هذه الطرائق من اجل الاعتماد على الطريقة الفضلى ولاختبار علاقة التأثير بين متغيرات البحث عن طريق أسلوب (Panel Data) ، وللوصول الى هذا الهدف سيتم استخدام اختبار Prob (F-statistic) بهدف المفاضلة بين النماذج لإثبات فرضية الدراسة ، ولاختبار الأنموذج المناسب من بين النماذج الإحصائية الثلاثة المذكورة آنفاً بعد ان أظهرت جميع النتائج للاختبارات الثلاثة (OLS)، (LSDV)، (EGLS) معنوية النماذج فلا بد من اختبار (Hausman) ، لبيان انسبها لمتغيرات وعينة البحث وفق هذا الاختبار ، فلا بد من اختبار Hausman لاستخدامه في بيان مدى تأثير المحددات الخارجية للربحية في الاستقرار

المصرفي للمصارف عينة البحث ، وكما يتم تفسير البيانات الواردة في الجدول (1) أعلاه وفق اختبار Hausman كما نشاهد من الجدول (2) ادناه ان النتائج المستخرجة وفق اختبار (Hausman)، يتضح ان القيمة الاحصائية Chi-Sq. Statistic كانت (0.000000) ، لذلك فهي غير معنوية عند مستوى (Prob) وبالبالغة (1.0000) اكبر من (10%) وبدرجة حرية (4) والتي تعتمد على عدد المؤشرات للمتغير المستقل ، اي ان أنموذج التأثيرات العشوائية هو الأنموذج الملائم ، مما يعني قبول الفرضية الرئيسية الثانية ، وفي تقدير تأثير مؤشرات المحددات الخارجية للربحية (التضخم X_7 ، الناتج المحلي الاجمالي X_8 ، سعر الصرف X_9 ، مخاطر أسعار الفائدة X_{10}) في الاستقرار المصرفي ، وكما موضح بالجدول (1) الاتي :-

جدول (2) نتائج اختبار Hausman لاختبار الفرضية الأولى

Prob.	d.f	Chi-Sq. Statistic	قيمة الاختبار	نوع الاختبار
1.0000	4	0.000000		اختبار Hausman

المصدر: من اعداد الباحثين بالاعتماد على (Eviews V.12)

وعليه، فان النموذج الأفضل والملائم للانحدار من النماذج الثلاثة المذكورة آنفاً وفق هذه الفرضية هو النموذج العشوائي وذلك لعدم معنوية اختبار (Hausman) ، اما معادلة الانحدار المستخرجة من الجدول أعلاه في ظل اختبار أنموذج التأثيرات العشوائية (EGLS) يتم توضيحها بالآتي :-

$$Y = -0.108636X_1 + 6.487026X_2 + 0.017825X_3 + 1.625275X_4$$

فكانت النتائج المستخرجة من المعادلة التقديرية للانحدار أنموذج التأثيرات العشوائية (EGLS) فكانت بوجود علاقة طردية بين (المحددات الخارجية للربحية) (X_2 ، X_3 ، X_4) وبين الاستقرار المصرفي فكل زيادة في (X_2 ، X_3 ، X_4) بوحدة واحدة تزداد Y بمقدار (6.487026، 0.017825، 1.625275) على الترتيب ، فكانت النتائج المستخرجة من المعادلة التقديرية بوجود علاقة عكسية بين مؤشرات (المحددات الخارجية للربحية) (X_1) وبين الاستقرار المصرفي Y فكل زيادة في (X_1) بوحدة واحدة تقل Y بمقدار (-108636.0) على الترتيب مع ثبات اثر المؤشرات الأخرى . اذ نستخلص ما سبق، تم رفض الفرضية الرئيسية الاولى وهي (فرضية العدم (H_0)) وفق النماذج الإحصائية الثلاث عند مستوى (10%) وقبول الفرضية البديلة (H_1) وذلك لمعنوية الاختبار الاحصائي ومعنوية قيمها بالتأثير سواء الإيجابي ام السلبي وذلك بوجود علاقة تأثير واضح للمحددات الخارجية للربحية بمؤشرات (التضخم ، الناتج المحلي الاجمالي ، سعر الصرف ، مخاطر أسعار الفائدة) في الاستقرار المصرفي .

2. الفرضية الرئيسية الثانية: - لا يوجد تأثير ذو دلالة معنوية للمحددات الخارجية للربحية في معدل العائد على الودائع

اذ يظهر الجدول (3) الاتي :- تأثير المحددات الخارجية للربحية في معدل العائد على الودائع في (10) من المصارف العراقية الخاصة ولسلسلة زمنية امتدت لـ (16 سنة) (2005 - 2020) ، اذ بلغ عدد المشاهدات خلال المدة بـ(160) مشاهدة باستخدام أنموذج (Panel Regression)، فقد تم استخدام البيانات اللوحية عن طريق تطبيق ثلاثة نماذج إحصائية

الجدول (3) تأثير المحددات الخارجية في معدل العائد على الودائع

Sample: 2005 – 2020 - Cross-sections included: 5 - Total panel (balanced) observations:160													
معدل العائد على الودائع	Pooled Regression Model				Fixed Effects Model				Random Effects Model				
	Coefficient	Std. Error	t-Statistic	Prob	Coefficient	Std. Error	t-Statistic	Prob	Coefficient	Std. Error	t-Statistic	Prob	
Constant	0.328437	0.142530	2.304335	0.0225	0.311760	0.139066	2.241820	0.0265	0.324938	0.138950	2.338521	0.0206	
المحددات الخارجية للربحية	التضخم X ₇	0.000477	0.000747	0.638330	0.5242	0.000474	0.000728	0.650796	0.5162	0.000476	0.000728	0.654172	0.5140
	الناتج المحلي الاجمالي X ₈	-0.016158	0.007910	-2.042649	0.0428	-0.013437	0.007793	-1.724256	0.0868	-0.015587	0.007726	-2.017477	0.0454
	سعر الصرف X ₉	-0.000133	0.000115	-1.152402	0.2509	0.000131-	0.000112	-1.162347	0.2470	-0.000132	0.000112	-1.178367	0.2405
	مخاطر سعر الفائدة X ₁₀	0.031222	0.004886	6.390288	0.0000	0.021813	0.006194	3.521765	0.0006	0.029247	0.005095	5.740387	0.0000
R-square	0.218885				0.301360				0.183824				
R-squared Adj.	0.198728				0.239153				0.162762				
F-statistic	10.85860				4.844426				8.727526				
Prob (F-statistic)	0.000000				0.000001				0.000002				

المصدر: من اعداد الباحثين بالاعتماد على (Eviews V.12)

بعد ان تم تقدير الأنموذج بطرائق البيانات اللوحية (الطولية) الثلاثة وعلى الرغم من معنوية النماذج الثلاثة وفق القيمة الاحتمالية لاختبار F (Prob F-statistic) وبالبالغة (0.000000) وهي اقل من المستوى المعنوي

(10%) الواردة في الجدول المذكور أنفاً ، وكما يتم تفسير البيانات الواردة في الجدول (3) أنفاً وفق اختبار Hausman كما نشاهد من الجدول (4) ادناه ان النتائج المستخرجة وفق اختبار (Hausman)، يتضح ان القيمة الاحصائية Chi-Sq. Statistic كانت (0.000000) ، لذلك فهي غير معنوية عند مستوى (Prob) والبالغة (1.0000) اكبر من (10%) وبدرجة حرية (4) والتي تعتمد على عدد المؤشرات للمتغير المستقل ، اي ان أنموذج التأثيرات العشوائي هو الأنموذج الملائم ، مما يعني قبول الفرضية الرئيسية الثانية ، وفي تقدير تأثير مؤشرات المحددات الخارجية للربحية (التضخم ، الناتج المحلي الاجمالي ، سعر الصرف ، مخاطر أسعار الفائدة) في معدل العائد على الودائع Z_1 ، وكما موضح بالجدول (4) الاتي :-

جدول (4) نتائج اختبار Hausman لاختبار الفرضية الثانية

Prob.	. d.f	Chi-Sq. Statistic	قيمة الاختبار	نوع الاختبار
1.0000	4	0.000000		اختبار Hausman

المصدر: من اعداد الباحثين بالاعتماد على (Eviews V.12)

وعليه، فان أكثر أنموذج ملائم وفق هذه الفرضية والنتائج المذكورة أنفاً هو أنموذج التأثيرات العشوائية وفق اختبار (Hausman) وذلك لعدم معنوية الاختبار ، اما معادلة الانحدار المستخرجة من الجدول أنفاً لأنموذج التأثيرات العشوائية (EGLS) يتم توضيحها بالآتي :-

$$Z_1 = 0.324938 X + 0.000476 X_1 - 0.015587 X_2 - 0.000132 X_3 + 0.029247 X_4$$

فكانت النتائج المستخرجة من المعادلة التقديرية للانحدار فكانت بوجود علاقة طردية بين (المحددات الخارجية للربحية) (التضخم، ومخاطر أسعار الفائدة) وبين معدل العائد على الودائع Z_1 فكل زيادة في مقدارها بوحدة واحدة تزداد Z_1 بمقدار (0.029247 ، 0.000476) على الترتيب ، فكانت النتائج المستخرجة من المعادلة التقديرية بوجود علاقة عكسية بين مؤشرات (المحددات الخارجية للربحية) (الناتج المحلي الاجمالي ، سعر الصرف) وبين معدل العائد على الودائع Z_1 فكل زيادة في مقدارها بوحدة واحدة تقل Z_1 بمقدار (-0.015587 ، -0.000132) على الترتيب مع ثبات اثر المؤشرات الأخرى . نستخلص مما سبق، تم رفض الفرضية الرئيسية الثانية وهي (فرضية العدم H_0) وفق النماذج الإحصائية الثلاث عند مستوى (10%) وقبول الفرضية البديلة (H_1) وذلك لمعنوية الاختبار الاحصائي ومعنوية قيمها بالتأثير سواء الإيجابي ام السلبي وذلك بوجود علاقة تأثير واضح للمحددات الخارجية للربحية بمؤشراتها (التضخم ، الناتج المحلي الاجمالي ، سعر الصرف ، مخاطر أسعار الفائدة) في معدل العائد على الودائع Z_1 .

3. الفرضية الرئيسية الثالثة : - لا يوجد تأثير ذو دلالة معنوية للمحددات الخارجية في معدل العائد على حق

الملكية

اذ يظهر الجدول (5) الاتي: - تأثير المحددات الخارجية للربحية في معدل العائد على حق الملكية في (10) من المصارف العراقية الخاصة ولسلسلة زمنية امتدت لـ (16 سنة) (2005 - 2020) ، اذ بلغ عدد المشاهدات خلال المدة بـ(160) مشاهدة باستخدام نموذج (Panel Regression)، فقد تم استخدام البيانات اللوحية عن طريق تطبيق ثلاثة نماذج إحصائية

الجدول (5) تأثير المحددات الخارجية للربحية في معدل العائد على حق الملكية

Sample: 2005 – 2020 - Cross-sections included: 5 - Total panel (balanced) observations:160													
معدل العائد على حق الملكية	Pooled Regression Model				Fixed Effects Model				Random Effects Model				
	Coefficient	Std. Error	t-Statistic	Prob	Coefficient	Std. Error	t-Statistic	Prob	Coefficient	Std. Error	t-Statistic	Prob	
Constant	0.649395	0.190565	3.407745	0.0008	0.661531	0.180473	3.665538	0.0003	0.656235	0.180529	3.635058	0.0004	
المحددات الخارجية للربحية	التضخم م	0.000182	0.000999	0.182631	0.8553	0.000185	0.000945	0.195484	0.8453	0.000184	0.000945	0.194439	0.8461
	الناتج المحلي الاجمالي ي	-0.054620	0.010576	-5.164572	0.0000	-0.056600	0.010113	-5.596776	0.0000	-0.055736	0.010065	-5.537516	0.0000
	سعر الصرف ف	-6.34E-05	0.000154	-0.410959	0.6817	-0.000050	0.000146	-0.445821	0.6564	-6.43E-05	0.000146	-0.440877	0.6599
	مخاطر سعر الفائدة	-0.012870	0.006532	-1.970251	0.0506	-0.006024	0.008038	-0.749419	0.4548	-0.009011	0.007285	-1.236977	0.2180
R-square	0.246758				0.365272				0.258476				
R-squared Adj.	0.227319				0.308755				0.239340				
F-statistic	12.69428				6.463058				13.50722				
Prob (F-statistic)	0.000000				0.000000				0.000000				

المصدر: من اعداد الباحثين بالاعتماد على (Eviews V.12)

بعد ان تم تقدير الأنموذج بطرائق البيانات اللوحية (الطولية) الثلاثة وعلى الرغم من معنوية النماذج الثلاث وفق القيمة الاحتمالية لاختبار F (Prob F-statistic) وبالباغة (0.000000) وهي اقل من المستوى المعنوي (10%) الواردة في الجدول المذكور آنفاً ، يتم العمل على المفاضلة بين هذه الطرائق من اجل الاعتماد على الطريقة الأفضل ولاختبار علاقة التأثير بين متغيرات الدراسة عن طريق أسلوب (Panel Data) ، وللوصول الى هذا الهدف سيتم استخدام اختبار (F-statistic) Prob بهدف المفاضلة بين النماذج لإثبات فرضية الدراسة ، ولاختيار الأنموذج المناسب من بين النماذج الإحصائية الثلاث المذكورة آنفاً بعد ان أظهرت جميع النتائج للاختبارات الثلاث (OLS)، (LSDV)، (EGLS) معنوية النماذج فلا بد من اختبار (Hausman) ، لبيان انسبها لمتغيرات وعينة البحث وفق هذا الاختبار ، فلا بد من اختبار Hausman لاستخدامه في بيان مدى تأثير المحددات الخارجية للربحية في معدل العائد على حق الملكية للمصارف عينة للمصارف ، وكما يتم تفسير البيانات الواردة في الجدول (5) أعلاه وفق اختبار Hausman ، اذ نشاهد من الجدول (6) ادناه ان النتائج المستخرجة وفق اختبار (Hausman)، يتضح ان القيمة الاحصائية Chi-Sq. Statistic كانت (0.000000) ، لذلك فهي غير معنوية عند مستوى (Prob) وبالباغة (1.0000) اكبر من (10%) وبدرجة حرية (4) والتي تعتمد على عدد المؤشرات للمتغير المستقل ، اي ان أنموذج التأثيرات العشوائية هو الأنموذج الملائم ، مما يعني قبول الفرضية الرئيسية السادسة ، وفي تقدير تأثير مؤشرات المحددات الخارجية للربحية (التضخم ، الناتج المحلي الاجمالي ، سعر الصرف ، مخاطر أسعار الفائدة) في معدل العائد على حق الملكية Z_2 ، وكما موضح بالجدول (6) الاتي :-

جدول (6) نتائج اختبار Hausman لاختبار الفرضية الثالثة

Prob.	. d.f	Chi-Sq. Statistic	قيمة الاختبار	نوع الاختبار
1.0000	4	0.000000	اختبار	Hausman

المصدر: من اعداد الباحثين بالاعتماد على (Eviews V.12)

وعليه، فان أكثر أنموذج ملائم وفق هذه الفرضية والنتائج المذكورة آنفاً هو أنموذج التأثيرات العشوائية وفق اختبار (Hausman) وذلك لعدم معنوية اختبار . اما معادلة الانحدار المستخرجة من الجدول آنفاً أنموذج لتأثيرات العشوائية (EGLS) يتم توضيحها بالآتي :-

$$Z_2 = 0.656235 + 0.000184X_7 - 0.055736X_2 - 6.43E-05X_3 - 0.009011X_4$$

نستخلص مما سبق، تم رفض الفرضية الرئيسية الثالثة وهي (فرضية العدم (H0)) وفق النماذج الإحصائية الثلاث عند مستوى (10%) وقبول الفرضية البديلة (H1)) وذلك لمعنوية الاختبار الاحصائي ومعنوية قيمها بالتأثير سواء الإيجابي ام السلبي وذلك بوجود علاقة تأثير واضح للمحددات الخارجية للربحية بمؤشراتها (التضخم X_7 ، الناتج المحلي الاجمالي ، سعر الصرف ، مخاطر أسعار الفائدة) في معدل العائد على الودائع Z_2 .

4. الفرضية الرئيسية الرابعة: - لا يوجد تأثير ذو دلالة معنوية للربحية في الاستقرار المصرفي

اذ يظهر الجدول (7) الاتي :- تأثير الربحية في الاستقرار المصرفي في (10) من المصارف العراقية الخاصة ولسلسلة زمنية امتدت لـ (16 سنة) (2005 - 2020) ،

الجدول (7) تأثير الربحية في الاستقرار المصرفي Y

Sample: 2005 – 2020 - Cross-sections included: 5 - Total panel (balanced) observations:160													
الاستقرار المصرفي		Pooled Regression Model				Fixed Effects Model				Random Effects Model			
		Coefficient	Std. Error	t-Statistic	Prob	Coefficient	Std. Error	t-Statistic	Prob	Coefficient	Std. Error	t-Statistic	Prob
Constant		31.66947	1.210986	26.15181	0.0000	29.20641	0.712706	40.97961	0.0000	29.37252	1.864565	15.75302	0.0000
الربحية	معدل العائد على الودائع Z ₁	36.75938	14.99763	2.451012	0.0153	46.71277	10.45217	4.469195	0.0000	46.18306	10.28692	4.489493	0.0000
	معدل العائد على حق الملكية Z ₂	-108.2200	11.01532	-9.824501	0.0000	-83.27419	7.247830	-11.48953	0.0000	-85.06118	7.164038	-11.87336	0.0000
R-square		0.386705				0.813584				0.458845			
R-squared Adj.		0.378892				0.799729				0.451952			
F-statistic		49.49705				58.72028				66.56022			
Prob (F-statistic)		0.000000				0.000000				0.000000			

المصدر: من اعداد الباحثين بالاعتماد على (Eviews V.12)

بعد ان تم تقدير الأنموذج بطرائق البيانات اللوحية (الطولية) الثلاثة وعلى الرغم من معنوية النماذج الثلاث وفق القيمة الاحتمالية لاختبار F (Prob F-statistic) وبالبالغة (0.000000) وهي اقل من المستوى المعنوي (10%) الواردة في الجدول آنفاً، يتم العمل على المفاضلة بين هذه الطرائق من اجل الاعتماد على الطريقة الأفضل واختبار علاقة التأثير بين متغيرات الدراسة عن طريق أسلوب (Panel Data) ، وللوصول الى هذا الهدف سيتم استخدام اختبار (F-statistic) Prob بهدف المفاضلة بين النماذج لإثبات فرضية الدراسة ، واختيار الأنموذج المناسب من بين النماذج الإحصائية الثلاث المذكورة آنفاً بعد ان أظهرت جميع النتائج للاختبارات الثلاث (OLS)، (LSDV)، (EGLS) معنوية النماذج فلا بد من اختبار (Hausman) ، لبيان انسبها لمتغيرات وعينة البحث وفق هذا الاختبار ، فلا بد من اختبار Hausman لاستخدامه في بيان مدى تأثير الربحية في الاستقرار المصرفي للمصارف عينة البحث ، وكما يتم تفسير البيانات الواردة في الجدول (7) أعلاه وفق اختبار Hausman اذ نشاهد من الجدول (8) ادناه ان النتائج المستخرجة وفق اختبار (Hausman)، يتضح ان القيمة الاحصائية Chi-Sq.

Statistic كانت (15.450797) لذلك فهي معنوية عند مستوى (Prob) والبالغة (0.0004) اقل من (10%) وبدرجة حرية (2) والتي تعتمد على عدد المؤشرات للمتغير الوسيط ، اي ان أنموذج التأثيرات الثابتة هو الأنموذج الملائم ، مما يعني قبول الفرضية الرئيسية الحادية عشر ، وفي تقدير تأثير الربحية بمؤشراتها (معدل العائد على الودائع Z_1 ، معدل العائد على حق الملكية Z_2) في الاستقرار المصرفي Y ، وكما موضح بالجدول (8) الاتي :-

جدول (8) نتائج اختبار Hausman لاختبار الفرضية الرابعة

Prob.	. d.f	Chi-Sq. Statistic	قيمة الاختبار	نوع الاختبار
0.0004	2	15.450797		اختبار Hausman

المصدر: من اعداد الباحثين بالاعتماد على (Eviews V.12)

وعليه ، فان اكثر أنموذج ملائم وفق هذه الفرضية والنتائج المذكورة آنفاً هو أنموذج التأثيرات الثابتة وفق اختبار (Hausman). اما معادلة الانحدار المستخرجة من الجدول أعلاه في ظل اختبار أنموذج التأثيرات الثابتة (LSDV) يتم توضيحها بالآتي :-

$$Y = 29.20641 + 46.71277Z_1 - 83.27419Z_2$$

فكانت النتائج المستخرجة من المعادلة التقديرية بوجود علاقة عكسية بين مؤشرات الربحية (Z_2) وبين الاستقرار المصرفي Y فكل زيادة في (Z_2) بوحدة واحدة تقل Y بمقدار (83.27419) على الترتيب مع ثبات اثر المؤشر الأخر، اما المعادلة التقديرية فكانت العلاقة طردية بين الاستقرار المصرفي Y ومؤشر الربحية (Z_1) فكل زيادة Z_1 بمقدار وحدة واحدة تزداد Y بمقدار (46.71277) على الترتيب مع ثبات اثر المؤشر الأخر.

نستخلص مما سبق ، تم رفض الفرضية الرئيسية الحادية عشر وهي (فرضية العدم (H_0)) وفق النماذج الإحصائية الثلاث وهي - : (أنموذج الانحدار التجميعي (Pooled Regression Model)) ، و أنموذج التأثيرات الثابتة (Fixed Effects Model)) ، وأنموذج التأثيرات العشوائية (Random Effects Model)) عند مستوى (10%) وقبول الفرضية البديلة (H_1) وذلك لمعنوية الاختبار الاحصائي ومعنوية قيمها بالتأثير سواء الإيجابي ام السلبي وقبولها بنسبة 100% وذلك بوجود علاقة تأثير واضح للربحية بمؤشراتها (معدل العائد على الودائع Z_1 ، معدل العائد على حق الملكية Z_2) في الاستقرار المصرفي Y .

ثانياً: - تحليل المسار لاختبار تأثير المتغير المستقل في المتغير التابع عبر المتغير الوسيط.

سيتم اختبار فرضيات الدراسة حسب المتغيرات المستقلة وتأثيرها بالمتغير التابع ومدى تأثير المتغيرات الوسيطة، ومعرفة طبيعة التأثير غير المباشر ما بين المتغيرات، وقد استخدمت الدراسة نماذج المعادلات الهيكلية باستخدام أسلوب تحليل المسار (Path Analysis) باستخدام برنامج (Amos)

5. الفرضية الرئيسية الخامسة : - لا يوجد تأثير غير مباشر ذو دلالة معنوية للمحددات الخارجية للربحية في

الاستقرار المصرفي عن طريق مؤشر العائد على الودائع

(المحددات الخارجية) المتمثلة (الناتج المحلي الاجمالي) (0.626658) وكان تأثيرها ايجابياً في العلاقة بين المحددات الخارجية للربحية والاستقرار المصرفي بوجود مؤشر معدل العائد على الودائع ، وكانت اغلبها معنوية عند مستوى (10%)، اما بقية المؤشرات الأخرى وكانت معظمها معنوية عند مستوى معنوية (10%) كانت لها تأثير سلبي واضح في الاستقرار المصرفي

3. اما التأثير الكلي الناتج من (التأثير المباشر+ التأثير غير المباشر) فيظهر عن طريق الجدول أنفاً باختلافات واضحة تدل على وجود قيم متباينة ما بين الارتفاع والانخفاض، فكانت هنالك ارتفاع للأثر الكلي في مقدار قيمته في كل من المؤشرات (الناتج المحلي الاجمالي ، مخاطر أسعار الفائدة) (16.785087، 11.40229) وكان التأثير الكلي في حالة ازدياد وبشكل إيجابي في حالة وجود مؤشر الربحية الوسيط (معدل العائد على الودائع) ، اما المؤشرات البقية للمحددات الخارجية للربحية ظهرت في حالة انخفاض مع تأثيرها العكسي على الاستقرار المصرفي بوجود مؤشر الوسيط (العائد على الودائع)

نستخلص مما سبق، تم رفض الفرضيات الفرعية الاربع (فرضية العدم (H0)) وقبول الفرضية البديلة (H1) للفرضيات الفرعية الاربع السابقة) ، فان هذه النتائج تؤكد وجود تأثير غير مباشر للمحددات الخارجية للربحية في الاستقرار المصرفي عن طريق معدل العائد على الودائع مما ينتج عنه القرار هو رفض فرضية العدم (عدم قبول فرضية العدم (H0)) وقبول الفرضية البديلة H1 للفرضية الرئيسية الخامسة والتي تنص على ان هنالك يوجد تأثير غير مباشر ذو دلالة معنوية للمحددات الخارجية للربحية في الاستقرار المصرفي عن طريق مؤشر العائد على الودائع

6. الفرضية الرئيسية السادسة: - لا يوجد تأثير غير مباشر ذو دلالة معنوية للمحددات الخارجية للربحية في الاستقرار المصرفي عن طريق مؤشر العائد على حق الملكية

اذ يظهر الجدول (10) الاتي :- مسارات التأثير المباشر وغير المباشر بين المحددات الخارجية للربحية في الاستقرار المصرفي عن طريق مؤشر العائد على حق الملكية في (10) من المصارف العراقية الخاصة ولسلسلة زمنية امتدت لـ (16 سنة) (2005 - 2020) ، اذ بلغ عدد المشاهدات خلال المدة بـ(160) مشاهدة باستخدام أنموذج الاحصائي (Bootstrap)

الجدول (47) مسارات التأثير المباشر وغير المباشر بين المحددات الخارجية للربحية في الاستقرار المصرفي عن

طريق مؤشر العائد على حق الملكية

مستوى المعنوية	الحد الأدنى للاختبار		الحد الأعلى للاختبار		التأثير الكلي	التأثير غير المباشر	مستوى المعنوية	التأثير المباشر	المتغير الوسيط	المتغير المستقل	
	Bootstrap		Bootstrap							التضخم	المحددات الخارجية للربحية
09000	-0.2550	-0.0600	-0.154297	-0.106297			0.074	-0.05			
00200	3.392	6.784	7.29427	4.96527			0.003	2.329			

0	.1780	-0.0310	.0360	-0.004	0	0.330	-0.004	سعر الصرف	
0	3: 29 6	14: 4 13	11: 4	8: 62 21 8	0: 04	2: 79 5	كـ		

المصدر: من اعداد الباحثين بالاعتماد على (Eviews V.12)

1. نشاهد من النتائج الواردة في الجدول المذكور أنفاً هنالك معنوية للتأثير المباشر بين المحددات الخارجية للربحية في الاستقرار المصرفي ، اذ بلغت قيمة التأثير المباشر لمؤشرات المتغير المستقل (المحددات الخارجية للربحية) المتمثلة (الناتج المحلي الاجمالي ، مخاطر أسعار الفائدة) (2.329، 2.795) على الترتيب ، وكان تأثيرها ايجابي في الاستقرار المصرفي ، وكانت جميعها معنوية عند مستوى (10%) ، ، اما بقية المؤشرات الأخرى للمحددات الخارجية للربحية وهي (التضخم ، سعر الصرف) اذ بلغت بمقدار (-0.05، -0.004) ، وكانت قيمة التضخم معنوية عند مستوى معنوية (10%) ماعدا مؤشر سعر الصرف كانت قيمتها غير معنوية ، وكان تأثيرها سلبياً ففي حال زيادتها ستأثر في العلاقة بين المحددات الخارجية للربحية والاستقرار المصرفي .

2. بينما بلغ التأثير غير المباشر عندما يتوسط مؤشر معدل العائد على حق الملكية العلاقة بين المحددات الخارجية للربحية والاستقرار المصرفي بتأثير غير مباشر، اذ بلغت قيمة التأثير غير المباشر لمؤشرات المتغير المستقل (المحددات الخارجية) المتمثلة (الناتج المحلي الاجمالي ، مخاطر أسعار الفائدة) (4.96527، 8.62218) ، وكان تأثيرها ايجابياً في العلاقة بين المحددات الخارجية للربحية والاستقرار المصرفي بوجود مؤشر معدل العائد على حق الملكية ، وكانت جميعها معنوية عند مستوى (10%) ، اما بقية المؤشرات الأخرى للمحددات الخارجية كانت (التضخم) اذ بلغت بمقدار (-106297.0) ، وكانت معنوية عند مستوى معنوية (10%) ، وإذ كان تأثيرها السليبي بتوسط مؤشر العائد على الودائع ففي حال زيادتها ستأثر في العلاقة بين المحددات الخارجية والاستقرار المصرفي ، اما مؤشر سعر الصرف فلا يوجد لهما تأثير غير مباشر في الاستقرار المصرفي اذ ظهرت النسبة (0) بالإضافة لكونه غير معنوي في التأثير غير المباشر عند مستوى معنوية (10%) المستوى المعتمد في الدراسة الحالية .

3. في حين التأثير الكلي الناتج من (التأثير المباشر+ التأثير غير المباشر) فيظهر عن طريق الجدول المذكور أنفاً باختلافات واضحة تدل على وجود قيم متباينة ما بين الارتفاع والانخفاض في حالة وجود مؤشر الربحية الوسيط (معدل العائد على حق الملكية)

4. عن طريق الإشارة للجدول أعلاه يتبين وجود علاقة كانت طردية او عكسية بين مؤشرات المتغير المستقل (المحددات الخارجية للربحية)، والمتغير التابع الذي يمثل الاستقرار المصرفي γ بوجود المتغير الوسيط للربحية والمتمثل بمعدل العائد على حق الملكية وكان التأثير المباشر وغير المباشر، إيجابياً ام سلبياً ، نستخلص مما سبق، هو رفض فرضية العدم (فرضية العدم (H0)) وقبول الفرضية البديلة H1 للفرضية الرئيسية

السادسة والتي تنص على ان هنالك يوجد تأثير غير مباشر ذو دلالة معنوية للمحددات الخارجية للربحية في الاستقرار المصرفي عن طريق مؤشر العائد على حق الملكية

المبحث الرابع

الاستنتاجات والتوصيات

اولاً: - الاستنتاجات

تم التوصل الى مجموعة من الاستنتاجات الاتية:

1. أظهرت نتائج البحث ان محددات الخارجية للربحية تؤثر بصورة مباشرة في الاستقرار المصرفي مع إمكانية التأثير غير المباشر فيه عبر مؤشرات الربحية
2. أظهرت نتائج البحث ان قيمة التأثير غير المباشر لمؤشرات المتغير المستقل (المحددات الخارجية) المتمثلة (النتائج المحلي الاجمالي) بلغت (0.626658) وكان تأثيرها ايجابياً في العلاقة بين المحددات الخارجية للربحية والاستقرار المصرفي بوجود مؤشر معدل العائد على الودائع، وكانت اغلبها معنوية عند مستوى (10%)، اما بقية المؤشرات الأخرى وكانت معظمها معنوية عند مستوى معنوية (10%) كانت لها تأثير سلبي واضح في الاستقرار المصرفي
3. أثبتت النتائج الإحصائية ان التغيير المستمر لسعر الصرف يفقد الثقة بالنظام المصرفي ويضعف مصداقيته في تحسين الاستقرار المالي من جهة الافراد والشركات والمؤسسات الأخرى مما يعطل حركة استثمار الودائع وإمكانية منح القروض المصرفية ومن ثم يصاب الجهاز المصرفي العراقي بحالة من الركود الاقتصادي
4. أظهرت نتائج البحث ان هناك ارتفاعاً للأثر الكلي في مقدار قيمته في كل من المؤشرات (النتائج المحلي الاجمالي، مخاطر أسعار الفائدة) (16.785087، 11.40229) وكان التأثير الكلي في حالة ازدياد وبشكل إيجابي في حالة وجود مؤشر الربحية الوسيط (معدل العائد على الودائع)، اما المؤشرات البقية للمحددات الخارجية للربحية ظهرت في حالة انخفاض مع تأثيرها العكسي على الاستقرار المصرفي بوجود مؤشر الوسيط (العائد على الودائع)

ثانياً : - التوصيات

تم صياغة مجموعة من التوصيات الاتية:

1. ضرورة قيام البنك المركزي العراقي بضمان ثبات واستقرار مؤشر سعر الصرف لأنه يسهم في تحسين بيئة الاستثمار في الأسواق العراقية مما يعطل حركة استثمار الودائع وإمكانية منح القروض المصرفية
2. ضرورة التركيز على مستويات الأسعار والحد من التضخم لما له من تأثير سلبي على حركة الودائع المصرفية وعلى متوسط دخل الفرد ومن ثم يؤثر في القطاع المصرفي العراقي
3. ضرورة الاهتمام بنتائج البحث في وجود المتغير الوسيط لان قيمة التأثير غير المباشر سوف تتأثر ايجابيا او سلبيا في العلاقة بين المحددات الخارجية للربحية والاستقرار المصرفي بوجود مؤشر معدل العائد على الودائع ومعدل العائد على حق الملكية

4. أظهرت النتائج بضرورة اهتمام المصارف عينة البحث بدعم مؤشرات المحددات الخارجية التي لها تأثير غير معنوي على الاستقرار المصرفي والربحية واغلبها كانت تأثيرات سلبية ناتجة عن اختبار علاقات التأثير (تحليل الانحدار) بين متغيرات البحث عن طريق أسلوب (Panel Data) وباستخدام اختبار Hausman.

المصادر

1. Adiputri, Maima Widya & Indonesia , Depok, " Analysis of the Impact of State Governance on the Stability of Islamic Bank Across 20 Countries " , Advances in Social Science, Education and Humanities Research, volume 348 , 3rd Asia–Pacific Research in Social Sciences and Humanities , 2019.
2. Aladwan, Mohammad Suleiman " The Impact Of Bank Size On Profitability An Empirical Study On Listed Jordanian Commercial Banks" , European Scientific Journal December 2015 Edition, Issn: 1857 – 7881 (Print) E – Issn 1857– 7431 , Vol.11, No.34 , 2015.
3. Albulescu, Claudiu Tiberiu "Banks' Profitability And Financial Soundness Indicators: A Macrolevel Investigation In Emerging Countries" , 2nd Global Conference On Business, Economics, Management And Tourism, 30–31 October 2014, Prague, Czech Republic, Procedia Economics And Finance 23 , 2015.
4. Alshubiri , Faris Nasif " Determinants of financial stability: an empirical study of commercial banks listed in Muscat Security Market " , A Journal of the Academy of Business and Retail Management (ABRM) , Journal of Business and Retail Management Research (JBRMR), Vol. 11 , Issue 4 , July , 2017
5. Anjarwati, Yerry Tri , Santosa, Siswoyo Hari ,& Badjuri " Analisis Perubahan Faktor Makroekonomi Terhadap Return On Assets (Roa) Perbankan Persero Di Indonesia Periode 2006q1–2015q4 (The Analysis Of Changing Macroeconomical Factor To The Return On Assets (Roa)Of State Owned Banking In Indonesia Since 2006q1–2015q4 Period)", Artikel Ilmiah Mahasiswa, 2016.
6. Asma, Rashidah Idris, Fadli, Fizari Abu Hassan Asari, Noor, Asilah Abdullah Taufik, Nor ,Jana Salim, Rajmi Mustaffa & Kamaruzaman , Jusoff " Determinant of Islamic Banking Institutions' Profitability in Malaysia" ,World Applied Sciences Journal 12 (Special Issue

on Bolstering Economic Sustainability): 01–07, ISSN 1818–495, IDOSI Publications, 2011.

7. Bagh, Tanveer , Razzaq, Sadaf , Azad, Tahir ,Liaqat, Idrees & Khan, Muhammad Asif " The Causative Impact of Liquidity Management on Profitability of Banks in Pakistan: An Empirical Investigation" , International Journal of Academic Research in Economics and Management Sciences , Vol. 6, No. 3, 2017.
8. Bashir, Abdel–Hameed M “ Risk and Profitability Measures in Islamic Banks: The Case of To Sudanese Banks”, . Islamic Economic Studies, Vol. 6, No. 2, May. .1999.
9. Ben Moussa, Mohamed Aymen & Hdidar, Zohra " Bank Profitability And Economic Growth: Evidence From Tunisia" European Journal Of Economic And Financial Research , Volume 3 ,Issue 4 , 2019.
10. Bikker, Jacob A. , & Vervliet, Tobias M. , " Bank Profitability And Risk-Taking Under Low Interest Rates" , Research Article, Int J Fin Econ, . Wiley On Line Library.Com/Journal/Ijfe , Doi: 10.1002/Ijfe.1595, 2017.
11. Brigham, Eugene F .and Michael C Ehrhardt, “Financial Management: Theory and Practice”,10th., Australia : Thomson Learning,2001.
12. Devi, Anila & Devi, Shila, " Determinants Of Firms’ Profitability In Pakistan", Research Journal Of Finance And Accounting Www.liste.Org , Issn 2222–1697 (Paper) Issn 2222–2847 (Online), Vol.5, No.19, 2014.
13. Farooq, Mohammad , Khan, Shiraz , Siddiqui, Atif Atique , Khan, Muhammad Tariq & Khan, Muhammad Kamran " Determinants Of Profitability : A Case Of Commercial Banks In Pakistan" ,Article Humanities & Social Sciences Reviews E–ISSN: 2395–6518, <https://doi.org/10.18510/hssr.2021.921> , Vol 9, No 2, 2021
14. Frank, Murray. Z., & Goyal, Vidhan,. K.," Capital Structure Decisions: Which Factors Are Reliably Important?" Munich Personal Repec Archive, Financial Management, Online At <https://Mpra.Ub.Uni-Muenchen.De/22525/> Mpra Paper No. 22525, Posted 25 May Utc, 2009.
15. Fuadi, Saparuddin & , Sugianto" The Effect Of Inflation, Bi Rate And Exchange On profit ability In Sharia Banking Inindonesia Period Of 2009–2019 ", International Journal Of

Educational Review, Law And Social Sciences |Jjerlas E-ISSN: 2808-487X , Volume 2 , Issue 1, 2022.

16. Haavaldsen ,Eirik &Fredrik , Hans . " Determinants and Effects of Corporate Currency Hedging" , Master Thesis in Financial Economics Norges Handel Shoyskole, This thesis was as a part of the Master of Science in Economics and Business Administration at NHH, Norges Handel Shyskole ,Bergen, Semester, 2010
17. Kosmidou, Kyriaki ., Tanna, Sailesh & Pasiouras, Fotios" Determinants of profitability of domestic UK commercial banks: panel evidence from the period 1995-2002", Published version deposited in CURVE June, Economics, finance and accounting applied research working paper series no. RP08-4, 2008.
18. Kuzmin, Anton " A Structural Model of Exchange Rate Dynamics", Review of Business and Economics Studies Volume 2, Number 3, 2014.
19. Mahshid, Deniz."Managing Interest Rate Risk :A case Study Of Four Swedish Savings Banks" , Master Thesis \ Magisteruppsats Industrial & Financial Management ,Goteborg University, 2004.
20. Martins, Agnes 'Tokunbo " Basel II/III Implementation in Africa and the Impact on the Resilience of its Banking Sectors: A Case Study of Nigeria ", 2nd year PhD Finance, ICMA Centre, Henley Business School University of Reading, United Kingdom, 2020.
21. Muhani, Muhani , Digdowniseiso, Kumba & Prameswari , Kintan Mayang "The Effects of Sales Growth, Current Ratio, Total Asset Turnover, Debt to Asset Ratio, and Debt to Equity Ratio on the Return on Equity in Energy and Mining Companies", Budapest International Research and Critics Institute-Journal (BIRCI-Journal) , Volume 5, No 1, February 2022.
22. Ngepah, Nicholas ,Silva , Margarida Liandra Andrade da & Saba , Charles Shaaba " The Impact of Commodity Price Shocks on Banking System Stability in Developing Countries " , Article, Economies, <https://doi.org/10.3390/economies10040091>,<https://www.mdpi.com/journal/economies>, Economies , 10, 91., 2022.

- 23.** Ommeren, S.V” Banks' Profitability–An Examination of The Determinants of Banks' Profitability in The European Banking Sector”. Unpublished Thesis, Department of Accounting & Finance, Erasmus School of Economics, Erasmus University Rotterdam and Intern at Rabobank Nederland. .2011
- 24.** Owoputi, James Ayodele , Olawale, Femi Kayode&Adeyefa, Felix Ademola " Bank Specific, Industry Specific And Macroeconomic Determinants Of Bank Profitability In Nigeria", European Scientific Journal September , Edition Vol.10, No.25 Issn: 1857 – 7881 (Print) E – Issn 1857– 7431, 2014 .
- 25.** Ozili, Peterson K " Determinants of bank income smoothing using loan loss provisions in the United Kingdom ", Munich Personal RePEc Archive , Online at <https://mpra.ub.uni-muenchen.de/112047/> , MPRA Paper No. 112047, posted 21 Feb 2022 05:02 UTC, 2022.
- 26.** Powell , Robert J., &Vo , Duc H. , " A Comprehensive Stability Indicator for Banks " , doi:10.3390/risks8010013, www.mdpi.com/journal/risks. , Article Risks, Volume 8, Issue 1 , 2020.
- 27.** Sarwar, Bilal, Mustafa, Ghulam, Abid, Aroosa & Ahmad, Muhammad " Internal and External Determinants of Profitability: A Case of Commercial Banks of Pakistan " , Paradigms: A Research Journal of Commerce, Economics, and Social Sciences, Print ISSN 1996–2800, Online ISSN 2410–0854, DOI: 10.24312/paradigms120106, Vol. 12, No. 1, 2018.
- 28.** Swamy, Vighneswara " Testing the interrelatedness of banking stability measures" , Journal of Financial Economic Policy Vol. 6 No. 1, 2014
- 29.** Tariq , Waqas , Usman, Muhammad, Mir, Haseeb Zahid , Aman , Inam & Ali, Imran " Determinants of Commercial Banks Profitability: Empirical Evidence from Pakistan" , International Journal of Accounting and Financial Reporting, ISSN 2162–3082, Vol. 4, No. 2, 2014.
- 30.** Wahyudi, Sugeng , Nofendi , Deki , Robiyanto, Robiyanto & Hersugondo , Hersugondo " Factors Affecting Return On Deposit (Rod) Of Sharia Banks In Indonesia" , Verslas:

Teorija Ir Praktika / Business : Theory And Practice , ISSN 1648-0627 / eISSN 1822-4202 <http://btp.Press.vgtu.lt> , 2018

31. Wibowo,Edi , Utami, Setyaningsih Sri & Dewati, Alung Rufti Asmoro " The Effect of Return on Equity, Earning Per Share, and Net Profit Margin on Stock Prices of Banking Companies Listed on the Indonesia Stock Exchange for the Period of 2018 – 2020 " , Budapest International Research and Critics Institute–Journal (BIRCI–Journal) Volume 5, No 1, February, 2022.

الملاحق

ت	السنة	التضخم	الناتج المحلي الإجمالي	سعر الصرف	مخاطر سعر الفائدة
1	2005	36.96	61,673,490	1472	0.813
2	2006	53.2	77,367,000	1475	0.838
3	2007	0.5	111,455,813	1267	0.718
4	2008	2.7	157,026,062	1203	0.766
5	2009	2.8-	139,330,211	1182	0.999
6	2010	2.4	171,956,975	1186	0.935
7	2011	5.6	211,309,951	1196	1.064
8	2012	6.1	254,225,490,7	1233	1.082
9	2013	1.9	273,587,529,2	1232	1.181
10	2014	2.2	258,900,633,1	1214	1.751
11	2015	1.4	191,715,791,8	1247	1.446
12	2016	0.5	196,924,141,7	1275	1.529
13	2017	0.2	225,722,375,5	1258	1.348
14	2018	0.4	251,064,479,9	1209	1.004
15	2019	-0.2	266,190,571,3	1196	1.095
16	2020	0.6	198,774,325,4	1234	0.642
	Average	7.457	132,874,214	1255	1.076
	Max	53.2	273,587,529,2	1475	1.751
	Min	-2.8	61,673,490	1182	0.642
	S.D	15.194	49155671.84	87.066	0.301

ملحق رقم (1) مؤشرات المحددات الخارجية